الواو وثانيها اليا ومثله الجر تقديرا وذلك في حالة الرفع في
نحو جمع المذكر السالم والمثني فان واو الجمع والف التثنية
صارا علامتين للاعراب ايضا بعد ان كانتا علامتين للجمع
والتثنية فقط فقد تغير الاخر تقديرا قوله حقيقة
منصوب على الحال من اخره ويكون مجازا اي حكما وانما
عبر بمجازا لمشاكلة قوله حقيقة فليس المراد المجاز بالمعنى
المصطلح عليه اعني الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له ه
ويصح ارادته لكن يحتاج لتكلف لا يخفى قوله كيد
فان اصلها يدي بوزن فعل ساكن العين فحذفت اليا
اعتباطا وصارت نسيا منسيا ومن الاخر حكما الف اثني
عشر لان عشر حالة محل النون القائمة مقام التنوين
وكل من النون والتنوين لا يخرج ما قبله عن كونه اخرا
فكذا ما حل محله وانما كانت لفظة عشر حالة محل النون
لان اصل اثنا عشر اثنان فحذفت النون واضيفت الى
عشر والنون في المثنى عوض عن التنوين في الاسم المفرد
فعلى هذا تقول في حالة الرفع جا اثنا عشر مرفوع ه
بالالف لانه مثنى وعشر عوض عن التنوين ورايت اثني
عشر منصوب بالياء ومثله مررت باثني عشر مجرور بالياء
وعشر عوض عن التنوين في الاسم المفرد قوله بسبب
عامل متعلق بقوله تغير والعامل ما به يتقوم اعني
يتحقق ويتحصل المعنى المقتضي اي المطالب للاعراب
وذلك المعنى كالمفعولية مثلا فانها تقتضي النصب وهذا
النصب انما يحصل ويتحقق من نفس العامل نحو رأيت
زيدا

هنا

اي سواء كان ذلك الاخر اخرا حقيقة او كان اخرا مجازا كدو

ويس عامل تقتضيه رفعه او نصبه او جره كما تقول جا زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وتقول هالك يده او نظرت الى يده

زيدا وضربت عمرا فضرب عامل تحقق به المعنى الذي ه
يقتضي الاعراب وهو المفعولية ومقتضي المفعولية
النصب وقس عليه حال المرفوع والمجرور ثم لا فرق
في العامل بين ان يكون ملفوظا به كما في قولك جا زيد
او مقدرا كما في هل زيد قام فان زيدا فاعل فعل محذوف
يفسره المذكور والتقدير هل قام زيد قام فالعامل هنا
مقدر او يكون العامل ليس لفظيا بل معنويا كالابتدا في المبتدا
او التجرد في الفعل المضارع فان العامل الرفع في المبتدا
نفس الابتدا والرفع في المضارع نفس التجرد وهما عاملان
معنويان وخرج بهذا القيد ما تغير اخره لا بسبب عامل
كحيث بالفتح بعد الضم مثلا قوله يقتضيه الضمير فيه
يعود للعامل والجملة صفة لعامل اي يطلب ذلك العامل
رفعه الذي يقتضيه الاضافة وهي ايصال الفعل
بعده ولو حكما ليدخل عامل الجر الزايد قوله واختلف
في امرئ وابنم في امرئ لغتان احدهما اتباع عينه وهي
الرا للامه وهي لغة القران قال تعالى ان امرؤ هلك ه
وهذه اللغة هي محل الخلاف الثانية فتح الرا على كل
حال والاعراب على الهمزة حكاها الفرا وانشد
انت امرئ من خيار الناس كلهم تعطي الجزيل وتشري الحمد بالثمن
وعلى هذه اللغة جا التانيث فقالوا امراة وحكى الجوهري
ان من العرب من يضم الرا على كل حال فيقول جا امرؤ ه
ورايت امرا ومررت بامرؤ واما ابنم فهو ابن زيدت فيه
الميم وفيه لغتان احدهما فتح النون في جميع احواله

في قولك واختلف في امرئ وابنم جا امرؤ وابنم ورايت امرا وابنما ومررت بامرئ وابنم

رفعه او نصبه الذي تقتضيه الذي المفعولية او جره كالذي تقتضيه الاضافة

Copyright © King Saud University